



مدرسو اللغة من غير الناطقين بها

التصورات، والتحديات، ومساهماتهم في المهنة

تحرير

إنريك لوردا

ترجمة

الدكتور عبدالله أحمد بني عبدالرحمن

أستاذ مشارك في مناهج وأساليب تدريس اللغة الانجليزية

عمادة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Non-Native Language Teachers: Perceptions, Challenges and Contributions to the Profession

Edited by: Enric Llurda

© 2006 Springer Science+ Business Media, LLC

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر

لوردا، إنريك

مدرسو اللغة من غير الناطقين بها. / إنريك لوردا؛ عبدالله أحمد بني

عبدالرحمن - الرياض، ١٤٣٣هـ

٢٤×١٧ ص؛ ٤٩٨

ردمك: ٨-٠٤٧-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١ - التنمية - نظريات ٢ - التنمية الاقتصادية أ. بني عبدالرحمن، عبدالله أحمد (مترجم) ب. العنوان

١٤٣٣/٧٤١٥

ديوي ٣٣٨،٩٠٠٩

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٧٤١٥

ردمك: ٨-٠٤٧-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في اجتماعه

التاسع عشر للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ المعقود بتاريخ ٢٢/٦/١٤٣٣هـ الموافق

٢٠١٢/٥/١٣م.

إدارة النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣هـ



الإهداء

إلى دولارز، أنجاز و روجر

المؤلفون المشاركون

١ - اسيزتر بينك (Eszter Benke)

كلية بدبزت لإدارة الأعمال - e.benke@axelero.hu -

٢ - جورج براين ، جامعة هونغ كونغ الصينية (George Braine)

georgebraine@Cuhk.edu.hk

٣ - ماركو موديانو - جامعة جافل - mmo@hig.se (Marko Modiana)

٤ - فيفيان كوك - (Vivian Cook) جامعة نيوكاسل - تايين - بريطانيا

Vivian.@ntlworld.com

٥ - جوزب. ام. كوست (Josep M. Cost) لليديا كتالونيا / اسبانيا

jmcost@dal.udl.es

٦ - تريسي . ام. ديروينق (Tracey M. Derwing) - جامعة - البيرتا - البيرتا -

كندا

Tracey.derwing@ualberta.ca

٧ - جوزيب ام. دياز (Josep M. Diaz) لليديا كتالونيا / إسبانيا

dtorrent@gmx.net

٨ - اوفرا انبار لوري (Ofra Inbar-Lourie) كلية بيت بيرل - الأراضي

الفلسطينية المحتلة (إسرائيل)

inbarofra@bezeqint.net

- ٩- ديفيد لاساجباستير (David Lasagabaster) جامعة باسكو - باسكو -
إسبانيا - fiblahed@vh.ehu.es
- ١٠- جون ليو (Jun Liu) جامعة أريزونا - أريزونا- الولايات المتحدة الأمريكية
- junliu@u.arizona.edu
- ١١- إنريك لوردا - (Enric Llurda) جامعة ليليدا- كتالونيا - إسبانيا
ellurda@dal.udl.es
- ١٢- إيرينستو مكارو - (Ernesto Macaro) جامعة أكسفورد - بريطانيا
Ernesto.macaro@educational-studies.oxford.ac.uk
- ١٣- آرثور مكينيل (Arthur McNeill) جامعة هونج كونج الصينية - هونج
كونج amcneill@cuhk.edu.hk
- ١٤- بيتر ميدجايز (Peter Medgyes) جامعة ايوتوفزلورند - هنغاريا
medgyes@ludens.elte.hu
- ١٥- موراي جيه. منرو (Murray J. Munro) جامعة سيمون يزير - بريتش
كولومبيا - كندا mjmunro@sfu.ca
- ١٦- دوروتا باسيك - (Dorota Pacek) جامعة بيرمينغهام - بريطانيا
a.d.pacek@bham.ac.uk
- ١٧- كنفيل راجابالان (Kanavilil Rajagopalan) جامعة كامبيناس - البرازيل
rajan@iel.unicamp.br
- ١٨- جون ام. سيريا (Juan M. Sierra) جامعة باسكو - باسكو - إسبانيا.
fipsiplj@vc.ehu.es

شكر وعرافان

كان لدي كمدرس للغة الإنجليزية من غير الناطقين بها، دائماً إحساس من أن الآلاف من مدرسي اللغة الإنجليزية، ممن هم، مثلي، كانوا مضطرين للمعاناة مع اللغة والتغلب على عدم ثقتهم بأنفسهم الذي يثيره شعورهم بالنقص من كونهم مدرسون للغة من غير الناطقين بها (NNS) يعملون مكان المدرسين الأصليين. ولحسن الحظ، فإن أفضل الأبحاث الحديثة- التي يقود جزءاً كبيراً منها مجموعة TESOL -NNEST ساعدت في زيادة مكانة المدرسين وتقديرهم لذاتهم المهنية، مما يجعلهم في مقدمة الأبحاث في مجال اللغويات التعليمية. هذا الكتاب هو محاولة للتقدم في هذا المجال من خلال تجميع الأبحاث العديدة التي وضعها باحثون رياديون والهدف بوضوح هو المساهمة في المناقشات الهامة والدراسات العملية حول دور مدرسي اللغة من غير الناطقين بها في مهنة تدريس اللغة.

أنا مدين لكل واحد من المؤلفين المشاركين في الكتاب بسبب حماسهم في دعم المشروع واستعدادهم المخلص للمشاركة فيه. لقد جعلني التزامهم أستشعر تلك اللحظات القليلة التي بدا فيها الأيس قريباً. أنا كذلك مدين للمؤلفين الذين كسروا الجليد بأبحاثهم التي تتعلق بمدرسي اللغة من غير الناطقين بها: بيتر ميدجاييز، جورج براين، فيفيان كوك، وجون ليو هم من بين الذين شاركوا في هذا الكتاب. ولا بد هنا من ذكر بضعة أسماء أخرى كذلك: ليا كامهي - شتاين، جانينا برات- جريفر، كايكوك. ساميمي، سيسيليا تانغ، نوزات أمين، تيا ريفيز، فالاريا آرفا، باول ك.

ماتسودا، باربارا سايدلهوفر، وغيرهم الكثير. لقد قدمت أبحاثهم الإلهام لأعمالي خاصةً وحفزتني على دخول هذه المغامرة، على الرغم من أن من المحتمل جداً أنه لم يكن لي أن أشارك في الأبحاث التي تتعلق بمدرسي اللغة من غير الناطقين بها لو لم تكن في البداية تشجيعاً ونصيحة ناضجة من تراسي م. ديروينغ، المرشدة والصديقة العزيزة.

كذلك أود أن أشكر زملائي في جامعة لايدا على مساعدتهم الهامة في مجرى الإعداد لهذا الكتاب: إيغا الفونسو ولوردي ارمنغول واليزابيت آرنا وايستر باجيه وفرانسيس كاتالا وجوسيب م. كوتس وجوسيب م. دياز ومونتسي ايرون وخافيير مارتن و واولغا روفيرا الذين خصصوا جزءاً من أوقاتهم لمساعدتي في المشروع. والجامعة نفسها كانت داعمة بطرق عديدة من خلال السماح لي لتطوير المحتويات والاتصالات الأساسية.

أنا شديد الامتنان لـ ليو فان لاير، المحرر العام لهذه السلسلة على دعمه وتوجيهه؛ والمدققين اللذين لا أعرف اسميهما اللذين قاما بتدقيق المخطوطة بأكملها على تعليقاتهما المفيدة والشاملة؛ والأكاديميين الثلاثة الذين وافقوا على دعم خطة البحث الأولية: بروك برادي و باول ك. ماتسودا وجاسون كينوز، وكافة العاملين في سبرينغر اللذين قاموا في مرحلة أخرى بتوجيهي والإجابة على كل تساؤلاتي وهم: رينيه دي بو وماريانا باسكال وماري شيلدون، والعاملون في "دعم المؤلف" Author Support.

أخيراً، أنا شديد الامتنان لزوجتي، دولورز، وابنتي، آنجلز وروجر- فقد كانوا دائماً بشوشين وصبورين على والدهم المشغول- وجديهما كارمي، انتوني، لوزا وتوماس وكل أفراد الأسرة الآخرين.

كلمة المترجم

لقد شهد أواخر القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين جدلاً ونقاشاً تركّز حول مدى أفضلية مدرسي اللغة من الناطقين بها مقارنة بمدرسي اللغة من غير الناطقين بها. وقد تمحور هذا الجدل والنقاش بالأخص حول مدرسي اللغة الانجليزية وأيها أفضل أن يكون المدرس من الناطقين باللغة الإنجليزية أو من غير الناطقين بها. و يعود سبب هذا النقاش والجدل إلى الإقبال الشديد على تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية وخصوصاً في العالم الثالث حيث أصبح إتقان اللغة الإنجليزية شرطاً مسبقاً في كثير من الأحيان للحصول على عمل ودخل جيدين.

ونتيجة لهذا النقاش ولأسباب ومرتكزات غير موضوعية في كثير من الأحيان، ازداد الطلب في كثير من دول العالم على مدرسي اللغة الإنجليزية من الناطقين بها لتدريسها على المستويات التعليمية المختلفة وخصوصاً على المستوى الجامعي. و نتيجة لذلك ازداد انتشار المراكز العديدة وبشكل ملحوظ لتدريس وإعداد الدارسين باللغة الانجليزية. وأصبحت الإعلانات عن مدى فاعلية ودور تلك المراكز تجوب جميع الأماكن وكل وسائل الإعلان وأصبحت تلك المراكز تفتخر بان المدرسين لديها هم من أولئك الناطقين بها. و انتشرت كذلك المدارس الدولية التي تدرس باللغة الانجليزية والتي تشترط بل تفتخر بان مدرسيها من الناطقين بتلك اللغة.

وقد نتج عن ذلك تحميل ميزانية كثير من الأسر التي تسعى لتحسين قدرات أبنائها باللغة الإنجليزية أعباء كبيرة قد لا يكون في استطاعتها تحملها. لكن السؤال : هل فعلا هناك أفضلية لتدريس اللغة من قبل الناطقين بها؟ وهل أثبتت الدراسات أفضلية للمدرسين الناطقين باللغة على المدرسين من غير الناطقين بها؟ ومتى تكون الأفضلية لمدرسي اللغة من الناطقين بها ومتى تكون لغير الناطقين بها؟

يأتي هذا الكتاب ليعرض مجموعة من الدراسات العلمية التي تناقش هذه القضية بحيادية وأسلوب علمي. ويعرض لمميزات و نقاط قوة وضعف مدرسي اللغة من الناطقين بها ومدرسي اللغة من غير الناطقين بها.

المترجم

المحتويات

الصفحة

الإهداء.....	هـ
المؤلفون المشاركون.....	ز
الشكر والعرفان.....	ط
كلمة المترجم.....	ك
الفصل الأول: إنريك لوردا Enric Llurda: النظر في التصورات، والتحديات والمساهمات أو أهمية أن تكون مدرساً للغة من غير الناطقين بها.....	١
الباب الأول: تهيئة المشهد: مدرسو اللغة من غير الناطقين بها في القرن الحادي والعشرين.....	١٧
الفصل الثاني: جورج براين George Braine: دراسة تاريخية للأبحاث حول مدرسي اللغة الإنجليزية من غير الناطقين بها.....	١٩
الفصل الثالث: ماركو موديانو Marko Modiano: الدراسات الثقافية وممارسات تعلم وتعليم اللغة الأجنبية، والممارس للغة من غير الناطقين بها.....	٣٩
الباب الثاني: المدرسون غير الناطقين باللغة NNS في الصف.....	٧١
الفصل الرابع: فيفيان كوك Vivian Cook: التدريس المعتمد على مستخدم اللغة الثانية.....	٧٣

٩٧	حصة اللغة الثانية L2: إستراتيجية اتصال وتعلم
١٣٣	غير الناطق باللغة
١٦٧	الووعي بصعوبة المفردات في النصوص الدراسية
٢٠١	التدريب
٢٠٣	التدريب العملي
٢٤١	ضمن السياق
٣٠٣	الناطقين باللغة: من وجهة نظر المتعلمين
٣٠٣	الناطقين باللغة: من وجهة نظر المعلمين

الفصل الخامس: ارنيسـتو مـاكارو Ernesto Macaro: التحويل الرمزي في

حصة اللغة الثانية L2: إستراتيجية اتصال وتعلم ٩٧

الفصل السادس: جوزسيب م. كوتس و جوزسيب م. دياز Josep M. Cots & Josep

M. Diaz: بناء العلاقات الاجتماعية والمعرفة اللغوية من خلال كلام المعلم

غير الناطق باللغة..... ١٣٣

الفصل السابع: آرثر ماكنيل Arthur McNeil: المدرسون غير الناطقين باللغة

والوعي بصعوبة المفردات في النصوص الدراسية..... ١٦٧

الباب الثالث: وجهات نظر حول المدرسين غير الناطقين باللغة تحت

التدريب ٢٠١

الفصل الثامن: إنريك لوردا Enric Llurda: طلبة تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين

بلغات أخرى (TESOL) من غير الناطقين باللغة من وجهة نظر مشرفي

التدريب العملي..... ٢٠٣

الفصل التاسع: جون ليو Jun Liu: طلبة الدراسات العليا مساعداو البحث والتدريس

الصينيون الذين يدرسون مهارات الإنشاء لمستوى السنة الأولى لطلبة ناطقين

باللغة الإنجليزية..... ٢٤١

الفصل العاشر: تراسي م. ديروينغ و موراي ج. مونرو Tracey M. Derwing &

Murray J. Munro: وجهات نظر عملية حول إعداد مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة

ثانية: وضع الجدول حول الناطقين باللغة NS/ وغير الناطقين بها

ضمن السياق..... ٢٨١

الفصل الحادي عشر: إشر بينكيه و بيتر ميدجايز Eszter Benke & Peter

Medgyes: الاختلافات في السلوك التدريسي بين المدرسين الناطقين وغير

الناطقين باللغة: من وجهة نظر المعلمين..... ٣٠٣

David Lasagabaster & سييرا م. جوان	الفصل الثاني عشر: دافيد لازاغاباستر و جوان م. سييرا
Juan M. Sierra	: ما هي اعتقادات الطلاب حول إيجابيات وجود مدرس ناطق باللغة وسليباته؟ ٣٣٧
Dorota Pacek	: "الشخصية وليست الجنسية": تصورات الطلبة الأجانب حول محاضر في اللغة الإنجليزية غير ناطق بها في إحدى الجامعات البريطانية..... ٣٧٩
Ofra Inbar Lourie	: أوفرا إنبار-لوري : الهويات الذاتية والمتصورة للناطقين باللغة لدى مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ٤١٣
Kanavillil Rajagopalan	: كنافيليل راجاجوبالان : اللغة الإنجليزية غير الناطقين بها ومخاوفهم: مكونات لتجربة في بحث إجرائي ٤٤١
	ثبت المصطلحات ٤٧٥
	كشاف الموضوعات ٤٩٣